



داخل العدد
توابل
غريس الريس: لا منافسة
بينى وبين طوني خليفة
مزاج ص 17

الثلاثاء 17 فبراير 2009 م
22 صفر 1430 هـ
العدد 539 - السنة الثانية
صفحة 36
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

قانون الاستقرار الاقتصادي يصطدم بمواقف نيابية رافضة و«الشعبي» تهدد بمساءلة الحكومة «من دون تلوّ»

«المالية» البرلمانية شارفت وضع اللمسات الأخيرة على المشروع تمهيداً لرفعه إلى المجلس للتصويت

عيد الرميزان وجاسم القاسم ومحيي عامر

ما كاد قانون الاستقرار الاقتصادي يقترب من الإقرار، حتى باغتهه المعبى مواقف نيابية عدة من شأنها عرقلة تمريره، بإعلان غير نائب رفضه القانون، فيما خلطت كتلة العمل الشعبي الأوراق وهددت بتحريك الأدوات الدستورية، من دون تلوّ، بحق الحكومة قبل فرض القانون كامر واقع، في حين شارفت اللجنة المالية البرلمانية على وضع اللمسات الأخيرة على المشروع تمهيداً لرفعه إلى مجلس الأمة للتصويت.

وفي بيان أصدرته «الشعبي» أكدت أن قانون تعزيز الاستقرار المالي «يطوي على تفويض تشريعي، ومفضل وفق رغبات أصحاب المصالح والحماية المستبشرين في إلحاق الأضرار بالشركات التي تولوا إدارتها وبحقوق مساهمينا».

وقال البيان إن «كتلة العمل الشعبي تؤكد الآن، وبوضوح لا لبس فيه ولا غموض، أنها لن تقف ساكنة أو ساكنة أو مكتوفة الأيدي، وتحفل الحكومة

المسؤولية السياسية الكاملة عن خطيئة تقديم مثل هذا المشروع المعيب والسيى والخطير، وتذكر أن تمريره لا يمكن أن يتم من دون هذه المبادرة من الحكومة وتحركها وتصويتها بهدف إقراره وفرسه كامر واقع».

وحذر البيان الحكومة من أنها «إذا كانت مطمئنة الآن إلى قدرتها على بلوغ ذلك، فإن كتلة العمل الشعبي انطلاقاً من موقفها في الدفاع عن حرمة المال العام، ومنعاً لمحاولات العبث به وتبديده وتسخيره لمصلحة من أساؤوا التصرف، وللحيلولة دون فرض معالجات غير مهنية، وللتصدي لمشروع قانون مجهول من البيانات وخال من المعلومات فإنها في حال استمرار الحكومة في كل ذلك، تعلن العزم على تنفيذ ما أعلنته في شأن تحريك أدوات المساءلة الدستورية من دون تلوّ، ولن تنتظر إلى أن يحقّق المنتقدون، أو أولئك الذين نُحُوا نفوذاً لا يستحقونه، ما يسعون إليه من استيلاء على الأموال العامة، وذلك من خلال محاولاتهم تمرير مثل هذا القانون».

القلاب للمحمد: «حمر» العين في وجه المتكسبين «شعبوياً»

دعا النائب حسين القلاف رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى مواجهة من أسماهم «الانتهازيين والوصوليين» واتباع سياسة «تحمير العين» معهم.

وقال القلاف في خطاب سياسي مفتوح وجهه إلى رئيس الوزراء أمس: «إن الاقتتال لإسقاط حكومتك ما هو إلا سوء فهم من البعض واعتقاد خاطئ بانك ضعيف أمام التهديدات المتكررة والتي تبعتها قرارات وافقت تلك التهديدات، ولقد لغت أنتباهك، وحذرتك 02»

توثيق



ديوانيات الاثنين: الحدث ليس بعيداً ولا يمكن نسيانه (الحلقة 11)
قوات الأمن تعود مجدداً من دون صدام في ليلة باردة بتجمع الصانع في كيفان

اقتصاد



«التجاري» يربح 100,7 مليون دينار في عام 2008

خاص بـ الجريدة



رطانة أوباما هي الكارثة الحقيقية

دوليات



العراق ينجح في ضبط زيارة كربلاء... وحماية 10 ملايين

رياضة



الدوري ولع... ولعبة الكراسي الموسيقية فرضت نفسها من جديد

مجلس الوزراء تضامن مع البحرين وطالب إيران بعدم التدخل

الرئيس المصري زار المنامة تأييداً ودعمًا

دان مجلس الوزراء في الكويت أمس المزاعم والإدعاءات التي صرح بها بعض المسؤولين الإيرانيين، والتي تضمنت مسامحة بسيادة مملكة البحرين الشقيقة واستقلالها. وأعرب المجلس عن أسفه لصدور مثل هذه التصريحات السلبية التي تعرقل الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي، ورغبتها الصادقة في بناء علاقات صداقة وتعاون بينها وبين جمهورية إيران الإسلامية، أملاً أن يحرض المسؤولون الإيرانيون على الحفاظ على علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بما يسهم في تقوية الروابط والتعاون المشترك ويخدم مصالح شعوب المنطقة.

في موازاة ذلك، أجرى الرئيس المصري حسني مبارك أمس، زيارة قصيرة إلى البحرين، التقى خلالها الملك البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وأجرى معه محادثات تناولت العلاقات الثنائية وآخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وذكر بيان رسمي بحريني أن العاهل البحريني والرئيس المصري «جددا الدعوة خلال الاجتماع إلى إبقاء المنطقة العربية بعيدة عن التهديدات والتدخلات ومخاطر النزاعات والحروب». وأكد أيضا «اهمية جعل الحوار هو السبيل الوحيد لحل النزاعات والخلافات على الصعد الإقليمية والدولية كافة». ولفت البيان إلى أن «الملك حمد شكر الرئيس المصري

الحكومة ترفض التشكيك في خطة إنقاذ الاقتصاد

أبدت استعدادها لدراسة المقترحات النيابية وتضمينها المشروع

رفضت الحكومة التشكيك النيابي في مشروع الاستقرار الاقتصادي، مجددة تمسكها بالمشروع الذي اعتبرته الأجدد والأفضل لمواجهة الأثار السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية والتي انعكست سلباً على الاقتصاد الوطني. جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها رئيس الوزراء بالإنابة الشيخ جابر المبارك.

حسين الصبدالله وفهد التركي

الحريتي لـ الجريدة: استقلال القضاء بانتظار رأي وزارة المالية

حسين الصبدالله

كشف وزير العدل وزير الأوقاف المستشار حسين الحريتي لـ«الجريدة» أمس عن أسباب طلبه من اللجنة التشريعية البرلمانية الأحد الماضي تأجيل إعلان موقف الحكومة بشأن مشروع قانون السلطة القضائية، مشيراً إلى أن السبب هو انتظار معرفة رأي وزارة المالية بشأن الاستقلال المالي الذي يتضمنه مشروع القانون. وقال الحريتي: «طلبت من اللجنة التشريعية التأجيل حتى التاخذ من

وزير جزائري سابق يترشح لـ «اليونسكو» باسم كمبوديا

02

نصرالله: مُصرون على حكومة وحدة إذا فرزنا في الانتخابات

«من حقنا أن نمتلك سلاحاً جويًا... ولنا الحق في استخدامه»

بيروت - الجريدة

لقى الأمين العام لـ «حزب الله» خطاباً، في الذكرى الأولى لاغتيال القيادي في الحزب عماد مغنية، تميز بالهدوء إزاء الوضع الداخلي، بينما توعد إسرائيل مجدداً، ملحقاً إلى امتلاك الحزب سلاح دفاع جوي.

في خطاب أتمم بالهدوء النسبي خصوصاً إزاء الوضع الداخلي اللبناني، وجه أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله أمس، دعوة إلى قوى الأكثرية في لبنان إلى المشاركة في الحكم في حال فازت المعارضة في الانتخابات النيابية التي تجري في السابع من يونيو المقبل.

وقال نصرالله في ذكرى اغتيال القائد العسكري في الحزب عماد مغنية في العاصمة السورية العام الماضي، والتي أحيها الحزب في احتفال في مجمع «سيد الشهداء» في الضاحية الجنوبية لبيروت: «إذا نجحت قوى المعارضة في الانتخابات، أنا أقترح أن تشكل حكومة وحدة، ومع ثلث 02»



نصرالله يتحدث عبر شاشة في ضاحية بيروت الجنوبية أمس (أ ب)

القدس عاصمة إسرائيل على موقع وزارة الخارجية الفرنسية!

باريس - الجريدة

أثار الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الفرنسية على شبكة الانترنت تساؤلات، عما إذا كانت باريس قد غيرت موقفها من القضية الفلسطينية، وجاء ذلك بعدما حدد الموقع القدس عاصمة لدولة إسرائيل.

وسأل أحد الإعلاميين في أثناء المؤتمر الصحافي عن المغزى السياسي لهذا التعريف، فاجاب الناطق باسم وزارة الخارجية أريك شوفالبييه، بالنسبة إلى فرنسا عاصمة إسرائيل ليست القدس، بل تعتبر أن وضعية القدس يجب حلها في إطار المفاوضات بشأن الوضع النهائي للدولة الفلسطينية المقبلة.

وأضاف شوفالبييه: «هذا ما شدد عليه رئيس الجمهورية نيكولا ساركوزي لاسمياً أمام الكنيست خلال يونيو الماضي، إذ قال أنه لا يمكن أن يخل السلام من دون الاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين، وأن يتم ضمان حرية الدخول إلى الأمانة المقدسة لكل الأديان».

ولم يُعرف هل سنجري الخارجية الفرنسية تعديلاً على موقعها على الانترنت.

وستل شوفالبييه عن الشروط الإسرائيلية الجديدة للموافقة على التهئية، فاجاب: «إن فتح المعابر من غزة إليها أمر لا بد منه من أجل السماح لأهل غزة بالعيش حياة طبيعية، أما في ما يتعلق (بالجندي الاسير الإسرائيلي- الفرنسي) فإن فرنسا تدعو باستمرار إلى اطلاق سراحه فوراً ومن دون شروط».

ودائع بوبيان
ودائع مزدهرة

بنك بوبيان
Boubyan Bank

182 00 82
bankboubyan.com

انفتاح مصري - سعودي على سورية

يمهد لـ «مصالحة جادة» قبل قمة الدوحة

القاهرة - رامعي إبراهيم

توقفت الاوساط الدبلوماسية العربية باهتمام أمام زيارة رئيس الاستخبارات السعودية الأمير مقرن بن عبدالعزيز إلى دمشق أمس الأول، التي اعتبرها مراقبون خطوة مهمة لترطيب الأجواء بين معسكري «الممانعة» و«الاعتدال» قبل القمة العربية العادية المقرر عقدها في العاصمة القطرية الشهر المقبل.

غير أن مصادر سياسية مصرية لفتت إلى أن هذه الزيارة يجب أن توضع في سياق اتصالات جارية بوتيرة متسارعة، إذ إن مباحثات المسؤول السعودي الرفيع المستوى، على أهميتها، ليست سوى حلقة ضمن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تحقيق «مصالحة جادة وحقيقية» مبنية على مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي أطلقها خلال قمة الكويت الاقتصادية.

وكشفت هذه المصادر عن معلومات محددة توضح سياق الزيارة المقصودة:

- 1 - ان توجه رئيس الاستخبارات السعودية إلى دمشق جاء بعد أيام من زيارة مماثلة لم تعلن قام بها نظيره السوري إلى الرياض، حيث أبلغ المسؤولين السعوديين مواقف محددة تؤكد تجاوب القيادة السعودية مع مبادرة المصالحة.
- 2 - ان الانفتاح السعودي على سورية يتم بتنسيق كامل مع مصر، وأن هذا الموضوع

كان محل «اتفاق» خلال مباحثات وزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط ورئيس الاستخبارات المصرية عمر سليمان في الرياض قبل يومين.

3 - ليس من المستبعد أن تفضي اللقاءات والاتصالات الجارية حالياً إلى لقاء يجمع الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد مع احتمال عقد قمة ثلاثية تضم معهما العاهل السعودي، إلا أن هذا اللقاء سيظل رهناً بالتوصل إلى الصيغة التي تصفها القاهرة بأنها مصالحة جادة، تتضمن مواقف محددة.

4 - ان زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى سورية التي بدأها أمس هي جزء من إعداد الأجواء لهذه 02»

استقبالات الأمير



الأمير بحضور ولي العهد مستقبلاً عبدالله بن حمد آل خليفة وناصر بن حمد آل خليفة وخالد بن حمد بن عيسى آل خليفة وديع بن سلمان آل خليفة

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، في قصر السيف صباح أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، سمو الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة، وسمو الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة، وسمو الشيخ خالد بن حمد بن عيسى آل خليفة، والشيخ ديعب بن سلمان بن مبارك آل خليفة وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد.

كما استقبل سموه وبحضور سمو ولي العهد، رئيس المجلس البلدي عبدالرحمن حميدان الحميدان، والأمين العام المساعد لمنظمة المدن العربية أحمد العدساني،

السفير البريطاني يزور «لويك»

زار السفير البريطاني لدى دولة الكويت مايكل أرون مركز لودان لإنجازات الشباب «لويك»، وكان في استقباله فارةع السقااف نائب الرئيس والعضو المنتدب له لويك، وبحضور منى الكالوني عضو مجلس الإدارة، وقد ناقش الطرفان دعم وتوطيد العلاقات القائمة بين «لويك» والسفارة البريطانية.

وأعرب السفير أرون عن بالغ سعادته بتعاون «لويك»، وحرصها الدائم على تطوير العلاقات الكويتية البريطانية، وأيضاً على حرص السفارة في ما يتعلق بإيجاد فرص مميزة لتطوير مهارات الشباب الكويتي،

استقبالات رئيس الوزراء بالإنابة



جابر المبارك مستقبلاً عمدة مدينة باريس

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك في قصر السيف أمس وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح، لاسلو فاركوني سكرتير الدولة للشؤون الخارجية ومبعوث خاص لرئيس الوزراء في جمهورية هنغاريا.

ونقل فاركوني رسالة خطية لسمو رئيس مجلس الوزراء من نظيره الهنغاري فرنش جورتشاني تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين الصديقين.

حضر المقابلة مدير ادارة اوروبا السفير الشيخ علي عبدالله الأحمد الصباح والوكيل المساعد في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك. كما استقبل رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وبحضور الشيخ د. محمد الصباح، عمدة مدينة باريس في الجمهورية الفرنسية برتران ديلايويه بمناسبة زيارته للبلاد.

حضر المقابلة رئيس المجلس البلدي عبدالرحمن الحميدان والوكيل المساعد في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

علي الأحمد: توجه إلى افتتاح سفارات في عدد من الدول

مالتاريك: الكويت شريك رئيسي وتنطلع إلى زيارة المستثمرين

وأكد أن الحكومة الحالية تعمل جاهدة لإعادة العلاقات سواء التجارية أو غيرها الى سابق عهدها، مشيراً إلى أن هناك رغبة مشتركة بين البلدين لدعم التبادل الاقتصادي، وأضاف أن بلاده أعدت خططا لتقوية العلاقات مع جميع الدول لاسيما المنظمات، خصوصا حلف الناتو.

وأوضح أن كوسوفو هي جزء من صربيا، وأن أول ولاية تأسست كانت في كوسوفو وجميع الآثار والمعالم موجودة فيها، وهي تحت حماية اليونسيف، لافتاً إلى حكومة تعمل وفق القوانين والشرعية الدولية لضمان حقها في تلك الآثار.

وأعرب عن أمله في افتتاح سفارة كويتية في بلغراد في القريب العاجل، للمساهمة في تسهيل حلقات الاتصال بين المسؤولين في البلدين، خصوصا أن الكويت تعد من الشركاء الرئيسيين والفاعلين لصربيا، مشيراً إلى أن عدد الجالية الصربية في الكويت لا يتجاوز حاليا 500 شخص، بينما كان في الستينيات نحو 5000 شخص. وقال: «نحن تنطلع إلى زيارة المستثمرين الكويتيين إلى صربيا واكتشاف مجالات الاستثمار على أرض الواقع، خصوصا أن اقتصاد بلغراد إلى منظمة التجارة العالمية مسالة وقت، حيث سيكون في عام 2012.

الخارجية تسعى دائماً إلى توسيع التمثيل الدبلوماسي بما يتوافق مع السياسة الخارجية للدولة، ويحقق المصلحة المشتركة بين الشعوب. بدوره، قال القائم بالأعمال الصربي زلاتان مالتاريك إن العلاقات مع الكويت في تطور مستمر منذ عام 1963، مشيراً إلى أن التعاون الاقتصادي كان كبيراً منذ ستينيات القرن الماضي، وأبرز الإنشاءات التي شارك فيها هي أبراج الكويت، التي شارك فيها في أبراج الكويت، في تطور مستمر في كل المجالات، لافتاً إلى أن مسؤولي البلدين يدعمون باستمرار تعزيز أطر التعاون المشترك. وأضاف أن وزارة

بدر المشعان

كشف مدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية علي الأحمد عن توجه إلى افتتاح سفارات في عدد من دول العالم في المنظور القريب، من المرجح أن تكون صربيا من ضمنها.

وقال الأحمد في تصريح للصحافيين على هامش احتفال السفارة الصربية بالعيد الوطني 2015، إن العلاقات الكويتية-الصربية في تطور مستمر في كل المجالات، وأبدى اهتمامه بنادي «لويك» للدراما والفن المسرحي، وأكد أنه لم يكن يتوقع أن يجد كل هذا النشاط داخل مؤسسة كويتية غير ربحية.

قانون الاستقرار الاقتصادي...

وانتقد الناطق باسم «الشعبي» النائب مسلم البراك طريقة مناقشة القانون بهذه السرعة من خلال اجتماعات سريعة ومتلاحقة في اللجنة المالية، حتى في أيام الإجازات والعطل، كاشفاً عن تعديلات جذرية و دقيقة ستقدم بها الكتلة، وتريد الوقت الكافي للنظر فيها.

وتحدى البراك وزير المالية مصطفى الشمالي أن يقوم بشرح القانون، منتهماً إياه بأنه «لا يعرف ماذا يعني هذا القانون»، لافتاً إلى أن القانون تضمن تفويضاً غير محدود من الحكومة لمحافظ البنك المركزي «الذي هو وحده على استعداد كامل أن تكون الخسائر على حساب المال العام».

أما النائب النيابية فشهدت أمس تحولاً إزاء قانون الاستقرار المالي، وهجوماً على مواده هو الأكبر منذ إحالته على المجلس الأسبوع الفائت، ففيما أيد النائب على الدقباسي كتلة العمل الشعبي في بيانها، مؤكداً أن «من المعيب جداً الموافقة على قانون تعزيز الاستقرار»، أكد النائب سعد الخنفر أنه لن يصوت على قانون الاستقرار الحكومي، فيما أعلن النائب وليد الطبطبائي أن خطة الإنقاذ الحكومية مرفوضة تماماً، داعياً إلى إعطاء الأولوية لمعالجة ديون المواطنين لدى البنوك على موضوع ديون الشركات الاستثمارية.

ورأى النائب محمد المطير أن الأزمة الاقتصادية التي طالت العالم لا تخص الشركات فقط، بل هناك قطاع كبير من المواطنين، مؤكداً أن جميع الدول التي وضعت حلولاً للأزمة الاقتصادية لم تنس أوضاع مواطنيها. أما النائب محمد العبدالجادر فطالب الحكومة بتقديم تصور حول مشروع شراء المديونيات لأنها تملك المعلومات والبيانات والإرقام، مشيراً إلى أنه لا يعترض على قانون شراء المديونيات إنما يعترض على دمجها مع قانون الاستقرار الذي يحتاج إلى تعديلات ليصبح مشروعاً مناسباً لمعالجة الأزمة.

وكشف النائب خالد السلطان عن مبادرة من الحكومة لمراعاة ظروف وقروض المواطنين متوافقة مع الشراء، مشدداً على ضرورة أن يتوافق مشروع الاستقرار المالي مع أحكام الشريعة.

وبينماواصلت اللجنة المالية البرلمانية اجتماعها أمس بمناقشة الفصل الثاني من قانون الاستقرار المتعلق بالإجراءات القانونية، استمرت المطالبات النيابية بإعطاء الأولوية لمعالجة ديون المواطنين على ديون الشركات.

وقال رئيس اللجنة النائب عبدالواحد العوضي أن الاجتماع شهد موافقة على المواد صيغة توافقية، مشيراً إلى تقارب وجهات النظر بين جميع الأطراف المشاركة، متوقعاً الانتهاء من مناقشة القانون مطلع الأسبوع المقبل.

القلاف للمحمد: «حمر» العين...

من المذاحين الذين تشهد ضدهم تصريحاتهم المتعددة بشأن كونك رجل الإصلاح، لكن في ليلة وضحاها استلوا سيوفهم وشحنوا خناجرهم وأطلقوا السننهم للكتشب الشعبي ورسم البطولات على ظهرهم حينما اختلفت معهم».

وتابع القلاف خطابه إلى الشيخ ناصر: «أقول لك يا سمو الرئيس، وبعيداً عن المجاملات الباردة، أنت أعطيت نموذجاً جديداً لرئيس حكومة يؤمن بالديمقراطية، ويحترم الرأي الآخر، فارجو أن نتوقف هذه السياسة منك، حفر العين، وواجه هؤلاء الانتهازيين والوصوليين، حتى لو تكالبوا عليك، فبالألمس قبلت حكومتك تغيير الدوائر فظن البعض أن ذلك القبول خوفاً منك للاستجواب الذي قدمه بعض النواب، وإن إغواء شركة أمانة نتاج عن التهديد بالاستجواب، وإلغاء مشروع دابو كيميكال أيضاً عزز هذا الاعتقاد».

واستعرض القلاف إنجازات رئيس الوزراء قائلا: «انت أول من غير الدوائر، وأدخل امرأتين، وأدخل الأحزاب، والتيارات في حكومتها، وأشرك غالبية شرائح المجتمع من بدو وحضر وشيعة وسنة وعوائل ومناطق داخلية وخارجية، واستطعت أن تقف أمام أصحاب النفوذ السياسي، والمالي، وتعلم أن إيقاف المشاريع الضخمة يعني إرادة قوية، فاعلة، مؤثرة، ضاعطة جداً في المجتمع، وإن دل على شيء انتخاذاك قرار إيقاف وإنما يدل على إرادتك القوية في الإصلاح، وإن كان مرأ وينعكس اثره السلبي عليك كما وقع، ونعيشه ونسمعه ونقراه في تصريحات من يصطاد في الماء العكر، ويتحتم فرصة الانقضاء عليك».

مجلس الوزراء تضامن مع البحرين...

على موقفه التضامني والقومي الثابت إزاء مختلف القضايا العربية»، مؤكداً «تأييد البحرين للمبادرة المصرية الرامية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني».

الحكومة ترفض التشكيك...

وكشف مصدر وزاري له«الجريدة» أن الحكومة أعربت عن امتعاضها الشديد لعدم ثقة النواب بخطة الإنقاذ، إلا أنها أكدت استعدادها لإجراء تعديلات جوهرية على المشروع من خلال الأخذ باقتراحات النواب، إذا كانت في نفس اتجاه بعض وسائل الإعلام أو التجريب أو تقديم النقد غير البناء للشركات الوطنية التي تأثرت بالأزمة الاقتصادية.

وأفاد المصدر أن وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر قدم تقريراً حول اجتماع اللجنة المالية البرلمانية الذي عقد مؤخراً والذي تم من خلاله مناقشة اقتراحات النواب بشأن قانون تعزيز الاستقرار الاقتصادي، إذ أحال مجلس الوزراء اقتراحات النواب إلى اللجنة الاقتصادية والمالية الوزارية لدراستها وبيان مدى دعمها لخطة الإنقاذ الحكومية.

وأشار المصدر إلى أن مجلس الوزراء استعرض مواقف النواب عن قضية إسقاط فوائد قروض المواطنين، ورأى أن بعض المواقف اختلفت عما كانت عليه في السابق وذلك بسبب ربط بعض الكتل البرلمانية إقرار قانون إنقاذ الاقتصاد بقانون إسقاط فوائد القروض.

وعن مخالفات القنوات الفضائية، أشار المصدر إلى أن مجلس الوزراء جدد التأكيد على أن الحكومة مع حرية الإعلام المسؤول وترفض في الوقت نفسه اتجاه بعض وسائل الإعلام أو التجريب أو تقديم النقد غير البناء والتشهير بالشخصيات الوطنية. وأوضح وزير الإعلام في تقريره لمجلس الوزراء أن الوزارة رصدت عدداً من مخالفات القنوات الفضائية لقانون المرئي والمسموع وأنها تدرس إمكان رفع دعاوى قضائية ضدها لتجاوزها القانون في بعض البرامج.

أما عن برنامج عمل الحكومة والخطة الخمسية، فذكر المصدر أن مجلس الوزراء أوصى بالا يؤثر تخفيض الميزانية على المشاريع الكبرى التي تهدف إلى التنمية، وتاجيل بقية المشاريع التي من الممكن تأجيلها لفترات قادمة.

الذي ذلك، تقدم وزير البلدية وزير الأشغال فاضل صفر بتقرير حول استعداد وزارة الأشغال لتنفيذ وإنجاز مشروع تطوير جزيرة بوبيان. كما تقدمت وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح بخطة تطوير التعليم التي تضمنت المشاركة الإصلاحية الكبرى للتعليم وإصلاح المناهج وتطوير المراحل التعليمية والتزام معايير الجودة العالمية في صناعة التعليم والكتاب الدراسي والتي تنطلق من استراتيجيات تطوير التعليم ونوعية وزارة التربية لإحداث نقلة نوعية في المناهج الدراسية والدراسات البحثية والتقويمية للمساهمة في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم.

من جانب آخر، قالت مصادر مطلعة له«الجريدة» أن مجلس الوزراء أرجأ إقرار كادر القضاة وأعضاء النيابة العامة إلى حين عودة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، لافتة إلى أن هناك تحركاً من قبل وزير العدل ومجلس القضاء لمقابلة سمو أمير البلاد لإصدار أمر أميري بالكادر لأعضاء السلطة القضائية بدلاً من صدور الكادر عبر مرسوم أميري. وأوضحت المصادر أن هذا التحرك جاء لسد باب المطالبات الأخرى التي يقودها بعض الوزراء، كما أن هذا التحرك سيكون كفيلاً بالرد على أي دعاوى قضائية مستقبلية للمطالبة بالمساواة.

القدس عاصمة إسرائيل...

وأضاف شوفالييه: «نامل في أن تشهد هاتان الاولويتان اللتان تعالجان بالتوازي نهاية سريعة واجابية، وذلك لمصلحة الجميع، ونحن نشاطر الوسطاء المصريين التحجيل في ايجاد حل ونواصل دعمنا الكامل لجهودهم». وشدد على أن باريس ترى «انه لايد من خلق ديناميكية ثقة، والعودة بأسرع وقت الى طريق السلام عبر التقدم نحو اطلاق عدد كبير من الاسرى الفلسطينيين خصوصا الذواب والنساء والأطفال».

نصر الله: مُصرون على حكومة...

ضامن أو معطل، وسنصر على ذلك. ولكن إذا رفضت الموالات، يجب على المعارضة تولي المسؤولية وإظهار نموذج جديد للحكم، مشدداً على أن لبنان ليس سويسرا والأحزاب اللبنانية ليست أحزاباً محض سياسية، بل هي أحزاب طائفية بمعظمها. وبالتالي «من غير الممكن أن تبقى طائفة أو أكثر خارج الحكم، ولبنان محكوم بالتوافق والعيش المشترك».

وقال أمين عام «حزب الله» أن لبنان «ليس سويسرا كي نضع له اسئرتراتيجية دفاعية سويسرية»، في إشارة إلى الاستراتيجية التي تقدم بها رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

وشدد نصرالله على أن زمن الثلاثية الطائفية في حكم البلد قد ولى، بحيث لم يعد في الإمكان أن تتفق بعض الطوائف وتحكم الآخرين، داعياً اللبنانيين إلى مشاركة واسعة في الانتخابات النيابية والسياسيين إلى تقديم خطاب هادئ دون دفع القواعد الشعبية إلى التصادم.

ورداً على من يقول أن حكومة الوحدة الوطنية تعيق العمل في مجلس الوزراء، رأى نصرالله أنه «من الأفضل أن يتقاتلوا (الوزراء) في مجلس الوزراء بدل أن يتقاتل الناس في الشارع». وإذ تقدم بالتحريز بالمواطن لطفي زين الدين، الذي توفي متأثراً بجراح أصيب بها السبت الماضي لدى عودته من المشاركة في ذكرى اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، دعا نصرالله الشباب اللبناني إلى «عدم الانجرار وراء الإفتغالات التي من شأنها أن تؤدي الى توتير الجو وتخريب البلاد»، مهاجماً كل من تسول له نفسه أن يعتدي على الناس.

وأبقى أمين عام «حزب الله» الباب مفتوحاً أمام احتمال القيام بعملية ثارية لمقتل مفنية، وقال أن عماداً أربعهم خلال هذه السنة أكثر مما أربعهم خلال السنوات الـ25 الماضية، وسيبقى يرعبهم في المستقبل».

الذي ذلك، أكد نصرالله أن «خيار التسوية مع العدو الإسرائيلي أثبت فشله على مدار السنين الماضية»، وقال: «كلما قدم العرب مزيداً من التخازلات لإسرائيل، تزداد هي في التشدد والقتل والإغتيالات وفي شن الحروب»، معتبراً أنه لا فرق بين الأحزاب الإسرائيلية ولا أهمية لمن يفقد الحكومة العتيدة بل ان اليمين المتشدد يكون أفضل، لأن معه، يخف الكذب والخداع»، في إشارة إلى ان «اليمين» يعتر عن المواقف الحقيقية لإسرائيل.

ورأى نصرالله أن «هناك خلافاً في لبنان حول الخيارات السياسية الكبرى، بالأخص في ما يتعلق بتوصيف إسرائيل». وأضاف: «لدينا ثلاثة خيارات لمواجهة صهيبة قيام إسرائيل على أرض فلسطين: إما الاعتراف والاستسلام والتعاون، وإما خيار التسوية أي تقديم التخازلات، وإما ان بعيد لنا العدو حقوقنا». وتابع: «إسرائيل لم تعد قوية ونحن لسنا ضعفاء كما كنا في الماضي».

وتطرق أمين عام «حزب الله» الى موضوع السلاح الذي يمتلكه الحزب، قائلا: «من حقنا ان نمتلك أي سلاح يدافع عن شعبنا ووطننا ومن ضمنه سلاح الدفاع الجوي ونملك كل الحق باستخدامه». وأضاف: «إسرائيل قلقة على سلاحها الجوي من امكان ردعها من قبل حزب الله وانا لا انفي ولا أؤكد امتلاكنا دافعا جويًا».

انفتاح مصري - سعودي...

المصالحة، وتأتي ضمن نفس التحرك المصري-السعودي لاختيار جديده دمشق في تغيير سياستها. وأشارت المصادر إلى تصريحات موسى قبل مغادرة القاهرة التي قال فيها «سورية دولة عربية مهمة، و نعتقد أن الزمن الذي نحن فيه والتحديات التي نواجهها تتطلب موقفاً عربياً موحداً وتضامناً وتنسيقاً، والتي منها

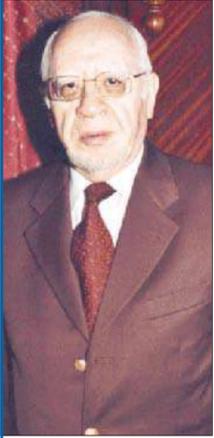
المهمة التي أقوم بها لسورية وزيارة الوفد السعودي».

5 - ان القاهرة والرياض تفصلان بين أي تقارب تجاه دمشق وبين الموقف إزاء طهران، بل إنهما تعترتان إلى حد بعيد أن سورية تتجاوب معها بمقدار ما تضع مسافة تفصلها عن إيران حتى لا تبدو كأنها «ظل لإيران». وتصر السعودية ومصر على رفض أي محاولة من جانب

وزير جزائري سابق يترشح

لـ «اليونسكو» باسم كمبوديا

● القاهرة - محمد منجور



محمد بجاوي

رداً على رفض الجزائر دعم ترشيحه لمنصب مدير عام المنظمة الدولية للثقافة والعلوم «اليونسكو» في مواجهة المرشح المصري وزير الثقافة فاروق حسني، قرر محمد بجاوي الترشح للمنصب باسم دولة كمبوديا.

ونفى الوزير حسني علمه بالخير، لافتاً إلى ان «الترشح لوزير الخارجية الجزائرية السابق محمد بجاوي للترشح للمنصب باسم دولة كمبوديا».

وقال الوزير المصري: «على أية حال، الترشح لمنصب مدير عام اليونسكو يتم من خلال منافسة شريفة ونحن نقبل ونحترم خوض أي مرشح هذه الانتخابات»، مشيراً إلى ان الترشح لوزير الخارجية المصري محمد بجاوي للترشح للمنصب عربيًا تم خلال اجتماع وزراء الثقافة العرب».

وكانت صحف جزائرية كشفت أمس، عن عزم بجاوي الترشح كرد فعل غاضب على قرار المسؤولين الجزائريين دعم ترشح وزير الثقافة المصري وقالت جريدة «الخير» الجزائرية، إن ملك كمبوديا اعطى وزير خارجية الجزائر سابقاً صفة المرشح باسم بلده، لمنصب مدير عام اليونسكو خلفاً للياباني كوشيبيرو ماتسورا.

تولى وزارة الخارجية الجزائرية من 2005 إلى 2007، وكان

سورية لتجسير الفجوة بينهما وبين إيران، خصوصاً بعد التصريحات المعادية الأخيرة التي صدرت عن طهران تجاه مملكة البحرين، والتي رد عليها الرئيس مبارك بزيارة تضامنية إلى المنامة أمس في رسالة رفض للأطماع الإيرانية المعلنة.